



د. ربيعة بن صباح الكواري

Dr.alkuwari@hotmail.com

## علامة استفهام

مع حصار قطر الظالم الذي قاده السعوديون مع جاراتها الخونة، لم نعد نصدق ولا نثق في كل ما يصدر من قبل الحكومة المتعالمة والمتغترسة ضد دولة قطر وشعبها الذي لا يستحق هذه المعاملة، حيث عرفنا اللعبة وكيف يحاولون الضحك على الشعوب بإصدار بيانات وتصريحات هدفها إظهار التعاطف مع الحجاج القطريين المغلف بدباجة جميلة وتخفي رءاهي الدسائس والمؤامرات التي يعيها الجميع؟!

كانت وما زالت تبالغ في تصريحاتها ولابد من محاكمتها دولياً

# السعودية لن تتوقف عن أكاذيبها حول الحج؟!!

قضائياً على المستوى الدولي، بسبب وضع العراقيل التي لا تنتهي أمام الحجاج القطريين، وهناك تحركات عبر اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان في قطر لرفع الموضوع إلى القضاء؛ لكي ينال أهل قطر حقوقهم الدينية المشروعة التي حرموها منها على مدى سنتين؟!

### كلمة أخيرة

الحج فريضة إسلامية على كل مسلم .. وعندما تتعامل السعودية مع الحجاج القطريين بطريقة استفزازية مكشوفة، فإن هذا الغناء السياسي يجعل العالم يسخر من هذه القرارات غير المنطقية، وهو يؤكد أيضاً أن عدم توفير الأمن والأمان للحجاج القطريين بات يندثر بمسألة تسعى لجذبهم إلى الديار المقدسة بأي طريقة كانت، لكونه من المخططات الخبيثة لاستدراج هؤلاء الحجاج؟!

الدولية أحد القرارات للتوقف عن هذا التصرف الأرعن الذي لا يقبله عقل ولا يستسيغه أي إنسان في العالم، والمحزن في الأمر أن المملكة تتصرف باموال الحج السنوية التي تجمعها من ظهور الحجاج من خلال تبيذيره على الحرب على اليمن أو على حكومات ودول غير مسلمة، حيث يتم شقط هذه الأموال عبر من لا يستحقها؟! فتسييس الحج غدا سمة من سمات الحكومة السعودية تجاه الحجاج القطريين، الذين لن يتجاوبوا مع تصريحات وهمية تخلو من الأمن والأمان؛ لأنها تحاول أن تستخدم الدعاية السياسية لصالح الحكومة بأي شكل من الأشكال، وهو ما ينصب في اختلاق الأكاذيب وتسخير وسائل إعلام دول الحصار للعرف على نفس الوتر، كما هو الحال مع ما حدث في العام الماضي عندما استخدمت نفس الدعاية السياسية المزيفة؟!

### مقاضاة السعودية دولياً

وينادي البعض بأن تتم محاكمة السعودية

تسييس الحج والعمرة سمة من سمات الحكومة السعودية المتناقضة في كل ما تقول

القطريون لن يتجاوبوا مع تصريحات وهمية لأنها لا تقوم على الثقة والمصادقية

مجال حرية الأديان وعدم السماح للحجاج في دولة قطر من بتأدية فريضة الحج التي تؤدي مرة واحدة في العمر؟!

### ولعل هذا الانتهاك الإنساني

سيجعل السعودية تسير في طريق غير محمود العواقب، فقد تفرض عليها المحاكم

من يتابع ما يصدر من قبل الجهات المسؤولة في السعودية حول الحجاج القطريين لاستدراجهم بالقوة سيرعرف حقيقة مكربهم الذي نعرفه جيداً؟!

### غياب الثقة بالسعودية المتأمرة

ورغم أن أهل قطر لا يثقون بالسياسة السعودية ودعايتها السياسية لتسييس الحج والعمرة، إلا أن الواقع يقول أيضاً إن لنا تجربة معهم في العام الماضي، عندما أرادت أن تتجاوب مع الحجاج القطريين بطريقة مأكرة لجذبهم للديار المقدسة، إلا أن ذلك كان بمثابة مؤامرة كبرى، مثله مثل مؤامرة حصار قطر التي تكالبت فيها السعودية على قطر حكومة وشعباً بكل وقاحة؟! وهذا كله يؤكد أن من يدير شؤون الحج لهذا العام يسعى لحفظ ماء الوجه والتغطية على الأكاذيب التي أطلقوها في العام المنصرم، وهو ما نبئت للجميع أنهم يخافون كل الخوف من المنظمات والهيئات الحقوقية والدينية الدولية التي وجهت العديد من الانتقادات للمملكة بسبب تجاوزاتها في